برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم لتحسين بعض عادات العقل

عمرو علي محمد يونس*

إشراف

أ.د/ سناء محمد سليمان ** د/ شادية عبدالعزيز مهتدي ***

المستخلص :
هدفت البحث إلي الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. وتضمنت عينة البحث: مجموعة (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وقد قسمت المجموعة إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة. واستخدمت أدوات منها: مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة (إعداد / فتحي مصطفي الزيات ، ٢٠٠٧م). مقياس عادات العقل لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد/ الباحث). برنامج تدريبي قائم على استراتجيات ماوراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد/ الباحث). وقد أسفرت نتائج البحث عن:. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس عادات العقل لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس عادات العقل لصالح القياس البعدي، كما لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس عادات العقل.

الكلمات المفتاحية: ما وراء المعرفة - عادات العقل – صعوبات التعلم

* باحث دكتوراه – قسم علم النفس التعليمى – كلية البنات – جامعة عين شمس
** أستاذ علم النفس التعليمى – كلية البنات – جامعة عين شمس
*** مدرس علم النفس التعليمى – كلية البنات – جامعة عين شمس

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات التربوية الخاصة لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية نظراً لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من مادة أو معظم المواد الدراسية لعجزهم الدراسي، وتكرار رسوبهم في الصف الدراسي، مما يجعلهم قد لا يتواءمون مع الفصول الدراسية العادية والمناهج العادية فمنهم من يتخلفون في تفكيرهم أو لا تنمو لديهم القدرة على الإبداع، أو الذين يواجهون صعوبة بالغة في تعلم القراءة أو القيام ببعض العمليات الحسابية، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالأساليب المعتادة مع أنهم ليسوا معاقين عقلياً، ولكنهم قد يتخلفون عن نظائرهم وقد يفشلون في التعلم لأسباب مختلفة. وتتجلى "صعوبة التعلم النوعية" Specific learning disability في وجود عجز في واحد أو أكثر من المجالات التالية: الانتباه، والاستدلال، وتجهيز المعلومات، والذاكرة، والتواصل، والقراءة، والكتابة، والهجاء، والحساب، والتنسيق الحركي, والكفاءة الاجتماعية، والنضج العاطفي.

وقد تزايد اهتمام الباحثين في ميدان صعوبات التعلم منذ بداية العقدين الأخيرين من القرن الماضي بدراسة التفاعل الاجتماعي لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم، اعتماداً على أساس نظري مفاده أن امتلاك الأفراد ذوي صعوبات التعلم لمستوى مناسب من المهارات الضرورية - كعادات عمل مناسبة، ومهارات تواصل إيجابية، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتبعة في البيئة التعليمية -سيسهم في تحسين فرص تعلمهم، ودمجهم، وتفاعلهم الاجتماعي في البيئة الصفية والمدرسية، وفي رفع مستوى تكيفهم؛ وإنتاجهم في مجتمعهم الأكبر الذي يعيشون به (Kavale, 2019, 207-221) .

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة تنمية العادات العقلية ومنها دراسة Culler (2012) أظهرت أن عادات العقل تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم والتحصيل، حيث تميز تلاميذ التحصيل المرتفع بممارسة عادات التساؤل، والمثابرة، والتفكير المرن، بينما تميز تلاميذ التحصيل المتدني بنقص الاهتمام ، والفتور، والتشتت، وانعدام التفكير التحليلي والمنطقي. وقد صنف كوستا وكاليك (Costa & Kallick, 2005) عادات العقل إلى المكونات التالية: (المثابرة -التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - التفكير بالمرونة - التفكير في التفكير - الكفاح من أجل الدقة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة - التفكير والتوصل بوضوح ودقة - الاستجابة بدهشة وتساؤل - جمع البيانات باستخدام جميع الحواس - التصور والابتكار والتعدد - الإقدام على مخاطر مسئولة - إيجاد الدعابة - التفكير التبادلي - الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

ويشير Rourke إلى صعوبات التعلم على أنها خلل في نصف الدماغ الأيمن، ذلك الجزء من الدماغ الذي يعالج المعلومات غير اللفظية ، بما في ذلك الإدراك البصري المكاني، والبديهي والتنظيمي والمعالجة التقييمية (Rourke, 2020, 45).

كما تعتبر العادة شكل من أشكال النشاط كان في أول الأمر خاضعا للإرادة ، ولكنه أصبح آليا بالتكرار، كما أنها تساعد على توفير الجهد والوقت ، ومن المحتمل أن تظل العادة مستمرة بعد أن يزول ويختفي الهدف الأصلي منها (سناء محمد سليمان ، ٢٠٠٥، ١٤). حيث يتضمن عمل جاردنر وصفا لطاقات الشخص الفريدة في معالجة المعلومات، وتمثيل المعرفة، أما عادات العقل فتصف النزعة والميل والرغبة في

استخدام ميول معينة، وفي نفس الوقت الانشغال بعملية معالجة المعلومات ؛ فالتلاميذ الذين يتفوقون في جانب أو أكثر من مظاهر الذكاءات المتعددة لديهم الميل والاعتماد والاستفادة من عادات العقل (Costa & Kallick, 2005, 235). لذلك فالمجال التربوي في حاجه إلى المزيد من الدراسات التي تعمل على تحسين عادات العقل وهذا ما يعني به البحث الحالي من خلال بحث فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

مشكله البحث وأسئلته

برزت مشكلة البحث من خلال ملاحظة أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة يعانون من ضعف في القراءة والكتابة والتفكير. ولقد قام الباحث بتحليل نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة، حيث أكدت بعض الدراسات ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في التفكير ومنها دراسة أحمد عبد الغني محمد، مشيرة مطاوع بلبوش (٢٠١١) التي أبرزت دور برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفنون في بناء تعليم يرتكز على مستويات التفكير العليا، وإثراء أنشطة التفكير ونمو مفاهيم من خلال السلوك المرئي مما يؤدى إلى إثراء نواتج التعلم، ومساعدة التلميذ على تنظيم الأفكار، وتحفيز التفكير والخيال والإبداع والتواصل بشكل فعال وكل ذلك من اجل تنمية عادات العقل في مجال التصوير لدى عينة البحث. ودراسة Culler (٢٠١٢) التي أظهرت أن عادات العقل تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم والتحصيل، حيث تميز تلاميذ التحصيل المرتفع بممارسة عادات التساؤل، والمثابرة، والتفكير المرن، بينما تميز تلاميذ التحصيل المتدني بنقص الاهتمام ، والفتور ، والتشتت، وانعدام التفكير التحليلي والمنطقي.

ويمكن صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:

١. هل تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) بعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة ؟

٢. هل تتحسن عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة من قبل إلى بعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة ؟

٣. هل تختلف عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسيين البعدي والتتبعي؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي ما يأتي:-

١. الكشف عن الفروق في عادات العقل(المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.

٢. التعرف على الفروق في عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) في القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.

٣. الكشف عن الفروق في عادات العقل(المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) في القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.

أهمية البحث :

تمثل أهمية البحث الراهن في جانبين نظري وتطبيقي وذلك على النحو التالي:-

الأهمية النظرية:

١. أهمية المرحلة العمرية التي يتعرض لها البحث، وهي التلاميذ في المرحلة الابتدائية حيث هم من أهم دعامات أي مجتمع من المجتمعات.

٢. أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث، فاستراتيجيات ما وراء المعرفة وعادات العقل وصعوبات تعلم القراءة تعد مؤشرا مهما وأساسيا من مؤشرات علم النفس المعرفي والصحة النفسية.

٣. قد تفيد دراسة عادات العقل في تحقيق التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمع وبين ما يحس به الفرد تجاه هذه التغيرات ومسئوليته نحوها.

٤. إن دراسة عمليات ماوراء المعرفة ضرورية للتلميذ ذو صعوبات تعلم القراءة حينما يتعلم.

الأهمية التطبيقية:

١. علي المستوي التطبيقي فتبدو أهمية هذا البحث في التوصل إلى نتائج قد تفيد القائمين على التعليم لهذه الفئة في الاهتمام بالمناهج والأساليب التي تستخدم في عملية التدريس لهم، كما تفيد أولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع المدني، ومراكز الأبحاث وطلاب العلم.

٢. تحسين الأداء المعرفي من خلال عمليات ماوراء المعرفة لدي تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة فذلك هدفاً تربوياً هاماً تسعى إلى تحقيقه كافة الأنظمة التربوية على اختلاف فلسفاتها وتوجهاتها، وهذا الهدف نشأ ونما في ظل نتائج العديد من الدراسات والبحوث.

٣. قد تساهم نتائج البحث الحالي في مساعدة المعلمين في مجال التربية الخاصة على معرفة الخصائص المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة ، وتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لآباء

ومعلمي هؤلاء التلاميذ لمساعدتهم في اكتشاف الصعوبات المعرفية والسلوكية والانفعالية، الأمر الذي قد يسهم في عملية إعداد وتقديم بعض البرامج العلاجية والوقائية المناسبة لهم.

المصطلحات الإجرائية للبحث :

ماوراء المعرفة Metacognition

تعرف ما وراء المعرفة بأنها وعي الفرد بقدراته الشخصية في الفهم وضبط التعلم، واستخدام هذه القدرة في توجيه سلوكياته المعرفية، وتنظيم معارفه، والتخطيط لها (Gama, 2018, 2).

استراتيجيات ماوراء المعرفة

يعرف الباحث استراتيجيات ما وراء المعرفة إجرائيا على أنها مجموعة من أنماط وأساليب لعمليات التفكير في التفكير لمراقبة الفهم والتنظيم والتقويم والتخطيط، يقوم بها المتعلم بمساعدة المعلم وتوجيهه، تجعله على وعي بسلوكه المعرفي خلال المهمة التعليمية، وذلك من خلال وعيه بالهدف منها قبل وأثناء وبعد التعلم لتذكر المعلومات وفهمها والتخطيط لذلك وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية، وتقليل شعورهم بالقصور أو العجز وجميعها أهداف تربوية يسعى المعلمون إلى تحقيقها.

عادات العقل Habits of Mind

يُعرّف الباحث عادات العقل إجرائياً بأنها خصائص منطقية يتميز بها بعض الناس وتمثل مجموعة متميزة من الاتجاهات والسلوكيات الذكية والفضائل العقلية التي تنظم التفكير ويمكن تطبيقها والاستفادة منها في كل الميادين. وتتناول البحث الحالي عادات العقل التي ترتبط باستراتيجيات ما وراء المعرفة والأكثر استخداما في الدراسات السابقة والتي تتناسب مع عينة البحث، وتتمثل فيما يلي: (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة).

صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعرف صعوبات التعلم إجرائياً علي أنها " ذلك التباعد السلبي الذي يظهره التلاميذ بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء) ويكون ذلك في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوي العقلي والصف الدراسي، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ ذوو الإعاقات المختلفة سواء أكانت بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية والمضطربون انفعالياً. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ علي الاختبارات التشخيصية لصعوبات التعلم.

صعوبات تعلم القراءة

يقصد بصعوبات القراءة : ضعف أو قصور القدرة على التعرف على الحروف والكلمات والجمل والفهم القرائي لمعاني ومضامين النصوص القرائية. وصعوبات القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج نظرًا لاعتماد كافة مدخلات التعلم على القراءة، ومن ثم تؤثر كفاءة القراءة على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية (فتحي مصطفي الزيات ، ٢٠٠٧، ٢٣).

يعرف الباحث إجرائياً صعوبات تعلم القراءة بأنها اضطراب في العمليات النفسية الأساسية للفرد، والتي قد يظهر في اضطراب في أثناء القراءة، والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى، ويكون نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو مشكلات سلوكية.

دراسات سابقة :

- المحور الأول : دراسات تناولت التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى التلاميذ ذوي صعوبات

التعلم.

دراسة Benton et al. (2009) هدفت إلى الكشف عن دور ما وراء المعرفة والسلوك الإستراتيجي في مهمة قراءة الكلمات غير المألوفة. وتكونت عينة الدراسة في التجربة الأولى من (١٤) قارئاً ضعيفاً و(١٦) قارئاً جيداً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي تم ملاحظتهم أثناء محاولة التعرف على الكلمات غير المألوفة، وأوضحت النتائج أن القراء الضعاف كانوا أقل قدرة ومرونة في التحكم في الإستراتيجيات من القراء الجيدين، وأوضحت أيضاً أن القراء الضعاف كانوا أقل ميلاً إلى أن يعزو فشلهم إلى نقص المجهود من القراء الجيدين، وكانوا متأثرين أكثر بالفشل من القراء الجيدين أو ذوى صعوبات التعلم، وأن القراء الضعاف كانوا أكثر ميلاً للانسحاب قبل تجريب الإستراتيجيات الثلاث وكانوا أقل إدراكاً لأهمية هذه الإستراتيجيات، وأن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم نسبوا فشلهم إلى نقص المجهود، وكانوا أقل تأثراً بالفشل من القراء الجيدين .

دراسة Short (2012) هدفت إلى فحص الدور الذي تلعبه العوامل المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية والوجدانية في نتائج الإنجاز المدرسي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، و(٣١) تلميذاً من ذوى صعوبات التعلم، و (٣٠) تلميذاً من ذوى الإنجاز العادي، اشتركت العينة في (٣) جلسات فردية، وأظهرت النتائج أن أداء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كان قابلاً للمقارنة مع التلاميذ المعاقين نمائياً في كل المجالات ما عدا المعرفية وما وراء المعرفية ، كما كان التلاميذ ذوى الإنجاز العادي أعلى تقديراً من التلاميذ المعاقين في كل المجالات، ولم يكن نموذج العلاقات بين هذه المجالات والإنجاز متساوياً على نسق واحد بين المجموعات الثلاث ، وعلى الرغم من أن الذكاء كان هو العامل الوحيد ذو الدلالة في الإنجاز للتلاميذ ذوى الإنجاز العادي إلا أن الذكاء وتقديرات الكفاءة المعرفية كانا مرتبطين بقوة مع الإنجاز للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وكان الإنجاز مرتبطاً بقوة مع ما وراء المعرفة واللغة الكيفية للتلاميذ المعاقين نمائياً .

دراسة أيمن جمال البرعي (٢٠١٩) هدفت إلى التحقق من فاعلية التقييم الدينامي المعرفي في تقييم مؤشرات أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين ، وذلك بالنسبة لبعض العمليات المعرفية المتمثلة في عملية التخطيط والانتباه وعملية التأني وعملية التتابع ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الذكور مقسمين إلى مجموعتين (مجموعة الأطفال ذوي صعوبات التعلم : تتكون من (١٠) أطفال ، و مجموعة الأطفال العاديين : تتكون من (١٠). وتوصلت نتائج الدراسة إلى :وجود فروق ذات دلالة عند

مستوى (٠.٠١) إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأداء بالتقييم التقليدي مقارنة بالتقييم الدينامى في الدرجة الكلية و في درجات العمليات المعرفية الأربعة (التخطيط والانتباه والتآنى والتتابع) في اتجاه التقييم الدينامى .وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى ٠.٠١ بين درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الأداء بالتقييم التقليدي مقارنة بالتقييم الدينامى في درجات العمليات المعرفية الأربعة (التخطيط والانتباه والتآنى والتتابع) في اتجاه الأطفال العاديين.

- المحور الثاني : دراسات تناولت عادات العقل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

دراسة Culler (2012) هدفت إلى الكشف عن أثر عادات العقل في تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في عادات العقل بين التلاميذ متدني التحصيل والتلاميذ مرتفعي التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم تصنيفهم إلى مرتفعي التحصيل، ومتدني التحصيل ممن تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن عادات العقل تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم والتحصيل، حيث تميز تلاميذ التحصيل المرتفع بممارسة عادات التساؤل ، والمثابرة، والتفكير المرن، بينما تميز طلاب التحصيل المتدني بنقص الاهتمام ، والفتور ، والتشتت، وانعدام التفكير التحليلي والمنطقي.

دراسة محمد فؤاد عبد السلام حسنين(٢٠١٥) هدفت إلي تنمية بعض عادات العقل (التي تتمثل في المثابرة، وإدارة الاندفاعية، ومرونة التفكير، والكفاح من أجل الدقة، وتطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة) لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وذلك من خلال برنامج تدريبي تم إعداده والتحقق من فاعليته لهذا الغرض، في علاج صعوبات التعلم لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة بالصفين الخامس والسادس الابتدائي من ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة ممن لديهم مستوى منخفض في عادات العقل (موضع الدراسة)؛ حيث تراوحت معاملات ذكائهم ما بين(٩٠- ١١٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين(١١ – ١٢) سنة، وبمتوسط عمري ١١,٥٤سنة، بمدرسة العامرية الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في علاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال.

دراسة غادة أحمد رأفت (٢٠١٦) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل المعرفية والتحصيل لذوى صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وذلك على عينة قوامها (٤٠) تلميذا وتلميذة من ذوى صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية, وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامج المستخدم في تنمية عادات العقل المعرفية والتحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، مع استمرار التأثيرات الإيجابية للبرنامج خلال الفترة التتبعية.

دراسة أسماء فوزى محمد (٢٠١٩) هدفت إلى تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، حيث بلغت عينة الدراسة (١٢) طفلاً و طفلة من سن (٥-٦) سنوات بالمستوى الثاني لرياض الأطفال بروضة الشهيد إبراهيم الرفاعى الرسمية المتميزة للغات بمحافظة بورسعيد . و اتبعت

الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

تعليق عام على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة ما يلي:-

١) ركزت أغلب الدراسات السابقة على استراتيجيات ما وراء المعرفة (التخطيط، المراقبة ، والتحكم، والتقويم الذاتي) وعلاقتها ببعض المتغيرات (مهمة قراءة الكلمات غير المألوفة – التفكير - مفهوم الذات - الذاكرة العاملة - مفرداتهم اللغوية لفهم القراءة - الإنجاز المدرسي - الكفاءة الإدراكية - قلق القراءة - فهم المقروء - مهمة الذاكرة – الدافعية - الفهم القرائي - الطلاقة في القراءة)، حيث طبقت على عينات مختلفة وبيئات متنوعة ما بين عربية وأجنبية ، غير أنه لا يوجد في حدود إطلاع الباحث دراسة اهتمت بمتغير استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين عادات العقل في البيئة المصرية، حيث يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية.

٢) اختلفت الدراسات السابقة تبعا لأهدافها، فمنها من هدفت إلى دراسة استراتيجيات ما وراء المعرفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لتصور المستويات المعرفية كما جاء في دارسة Benton, et al. (2009) والتي توصلت إلى أن أفراد العينة تحسنت قدراتهم على تحديد الكلمات غير المألوفة بعد جلسات التدريب وكان لذلك انعكاسات إيجابية على مفهوم الذات والدافعية لدى أفراد العينة.

يمكن للباحث الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- إعداد الإطار النظري للبحث وتكوين تصور شامل للموضوع ، ومقارنة النتائج التي وردت في الدراسات السابقة بما اسفرت عنه البحث الحالي. والاستفادة من المقاييس والأدوات المستخدمة في تلك الدراسات والتي ستساعد الباحث في تصميم أدوات البحث الحالي، وفي اختيار عينة البحث وتحديد خصائصها بشكل دقيق.
- تحديد عادات العقل التي تتناسب مع عينة البحث وترتبط باستراتيجيات ما وراء المعرفة ، وقام الباحث بإعداد مقياس عادات العقل وفقا لهذه العادات مثل: (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة).
- الاستفادة من المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة والتي ساعدت فوضع تصور عن إجراءات وخطوات البحث التجريبي والتي يتبناه الباحث في البحث الحالي.
- تحديد الحجم الأمثل لمجموعة البحث من ذوي صعوبات التعلم القراءة .
- تحليل وتفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي.
- إعداد أدوات البحث وتقنينها .

فروض البحث : مما سبق يمكن صياغة الفروض الآتية:-

استناداً إلى مشكلة البحث الحالي وأهدافها والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

١) توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمحاور مقياس عادات العقل، ومجموعها الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

٢) توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدي لمحاور مقياس عادات العقل ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

٣) لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي لمحاور مقياس عادات العقل، ومجموعها الكلي.

منهج البحث : واعتمد البحث على استخدام منهج المجموعة التجريبية، حيث أنها هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي (المستقل) لمعرفة تأثيرها على هذا المتغير، إي التي تطبق عليها التجربة. والمجموعة الضابطة، وهي المجموعة التي لا تتعرض للمتغير التجريبي وتبقى تحت ظروف عادية، وهذه المجموعة تشبه المجموعة التجريبية في جميع خصائصها وهناك تكافؤ بينهما في جميع الإجراءات عدا تطبيق التجربة فلا تخضع لها.

عينة البحث : تضمنت:

مجموعة البحث الاستطلاعية: عبارة عن (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة بمدرسة دسوق الابتدائية محافظة كفرالشيخ بالصف السادس، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١١- ١٣) عاماً، ونسبة ذكائهم (١٠٠- ١١٥) درجة، بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة.

مجموعتي البحث التجريبية: تكونت مجموعتي البحث التجريبية من (٤٠) تلميذ وتلميذة بالصف السادس من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة بمدرسة لطفي السيد الابتدائية، ومدرسة محمد فريد الابتدائية محافظة كفرالشيخ، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١١- ١٣) عاماً بمتوسط عمر (١٢.١٠٥٠) وانحراف معياري (٠.٤٩٥٧)، وتراوحت نسبة ذكائهم (١٠٠- ١١٥) درجة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين على النحو التالي:-

- مجموعة تجريبية : (٢٠) تلميذا وتلميذه .
- مجموعة ضابطة : (٢٠) تلميذا وتلميذه .

وقد تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وصعوبات التعلم ومتغير عادات العقل قبل تطبيق البرنامج التدريبي، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "مان ويتني" وقيمة (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وصعوبات التعلم ومتغير عادات العقل.

جدول (١)

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وصعوبات تعلم القراءة قبل تطبيق البرنامج

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٢٠	١٢.١٩٠٠	٠.٤٨٨٧١	٣٨	١.١٠٢	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٢.٠٢٠٠	٠.٤٨٧٣١			
الذكاء	التجريبية	٢٠	١٠٦.٧٠٠٠	٣.٩٧٤٩٢	٣٨	٠.٨٥٠	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٠٧.٩٠٠٠	٤.٩٠٨٦٤			
المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة	التجريبية	٢٠	٢٦.٦٠٠٠	١.٨٤٦٧٦	٣٨	٠.٩٨٦	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢٦.٠٠٠٠	٢.٠٠٠٠٠			
وصعوبات تعلم القراءة	التجريبية	٢٠	٥٢.٣٠٠٠	٤.٣٥٤٠٧	٣٨	٠.٤٢٤	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥٢.٩٠٠٠	٤.٥٩٨٦٣			
عادات العقل	التجريبية	٢٠	٩٣.٠٠٠٠	٣.٤٩٤٣٦	٣٨	١.١٠٩	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٩٤.١٠٠٠	٢.٧٣١٨٨			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (٣٨)

عند مستوي دلالة (٠.٠١) = ٢.٤٥٧ عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة في (العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وصعوبات تعلم القراءة) أصغر من القيمة الحدية (١.٦٩٧) عند درجات حرية (٣٨)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في (العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وصعوبات تعلم القراءة) قبل تطبيق البرنامج، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات الضبط قبل التطبيق.

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في :

- اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد/ عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩م).
- اختبار القدرة العقلية العامة (١١-١٣) (إعداد / فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٢م).
- استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة (إعداد/ علية المنيب ، ٢٠٠٢م).
- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة (إعداد / فتحي مصطفي الزيات ، ٢٠٠٧م).
- مقياس عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد/ الباحثين).

- برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ماوراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد/ الباحثين).

أدوات الدراسة :

الأداة الأولى: اختبار المسح النيورولوجي السريع (*) (إعداد/ عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩م).

أعده أ. موتى وآخرون Mutti, M., et. al., 1978 وعربه وقننه على البيئة المصرية عبد الوهاب كامل ١٩٨٩ وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي في علاقته بالتعلم ، ويتألف الاختبار من ١٥ مهمة للتعرف على ذوى صعوبات التعلم ، ويستغرق تطبيقه عشرون دقيقة. (عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩ ، ١ – ٣)

الكفاءة السيكومترية للاختبار

- **صدق الاختبار :** الصدق من خلال محك خارجي: يمكن حساب الصدق كذلك من خلال معامل الارتباط بين الدرجات الفرعية للمهام بالنسبة للاختبار الحالي، وكذلك الدرجة الكلية والدرجات الفرعية والكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم.

أ- الثبات : -

قام مُعرب الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات ١٦١ تلميذ وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي على هذا الاختبار ودرجاتهم بعد مرور ثلاثة أسابيع، وقد خلص إلى معاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٦٧ – ٠.٩٢ وهى مرتفعة.

وقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا المقياس باستخدام طريقة الإجراء وإعادة الإجراء بفاصل زمني قدره ٢١يوم ، وخلص إلى معامل ارتباط بين درجات التطبيقين قدره ٠.٨٧ وهو مرتفع جداً ، وذلك على عينة قوماها (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة بمدرسة دسوق الابتدائية محافظة كفرالشيخ بالصف السادس ، ومن معادلة ألفا كرونباخ توصل الباحث إلى معامل ارتباط قدرة ٠.٦٧ وهي قيمة مرتفعة .

الأداة الثانية: اختبار القدرة العقلية العامة (١١-١٣) (*) (إعداد / فاروق عبد الفتاح موسى ، ٢٠٠٢م).

استند هذا الاختبار إلى فكرة تكامل نظريات التكوين العقلي (نظرية ثرستون ، نظرية جيلفورد ، نظرية بياجية) ، حيث استنتج أن نظريات التكوين العقلي تقرر أن القدرة العقلية العامة أو الذكاء العام هو محصلة عدد من القدرات المختلفة التي قد ترتبط فيما بينها بمقادير ترتفع أو تنخفض تبعاً لاقترابها أو تباعدها

(*) ملحق رقم (١).

(*) ملحق رقم (٢).

من بعضها ، وتتمثل هذه القدرات في (القدرة اللغُوية ، القدرة العددية ، القدرة المكانية ، القدرة على الاستدلال ، والقدرة على إدراك العلاقات) (فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠٠٢ ، ١٧– ١٩).

- المعاملات العلمية للاختبار :

أ- صدق الاختيار: قام معد الاختبار بتقدير الصدق عن طريق صدق المحك الخارجي، حيث اعتمد على اختبار الذكاء المصور من إعداد/ أحمد زكي صالح (١٩٧٨) كمحك خارجي، كما قام بحساب معامل الارتباط بين درجات (٣٠٠) تلميذ بالصف (الأول – الثاني – الثالث) الإعدادي على هذا الاختبار ودرجاتهم على اختبار الذكاء المصور واختبار القدرات العقلية الأولية وقد خلص إلى معامل ارتباط ٠.٨٠ ، ٠.٨٨ على الترتيب وكلاهما دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١(فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠٠٢، ٥٦).

ب- ثبات الاختبار : قام معد الاختبار بحساب معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (٣٨٩٣) تلميذاً وتلميذة بالصف (الأول – الثاني - الثالث) الإعدادي ، وقد خلص إلى معامل ارتباط ٠.٩٥ وهو مرتفع (فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠٠٢، ٣٣).

الكفاءة السيكومترية في الدراسة الحالية:

الثبات:

- التجزئة النصفية: واعتمد الباحث الحالي في حساب معامل ثبات الاختبار على طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب مؤشرات الثبات للاختبار باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية، وكانت معاملات الثبات (٠.٨٣) لعينة مكونة من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة بمدرسة دسوق الابتدائية محافظة كفرالشيخ بالصف السادس، وهي قيمة مناسبة للتحقق من ثبات الاختبار.

- معادلة ألفا كرونباخ: وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ توصل الباحث إلى معامل ارتباط ٠.٨١ ، وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ .

الأداة الثالثة: استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة(*) (إعداد/ علية المنيب، ٢٠٠٢م).

تهدف الاستمارة لقياس المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، وذلك لما لها من تأثير كبير على المتغيرات النفسية والتربوية والاجتماعية. وتضمن الاستمارة بعض المؤشرات الخاصة بالمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وهي متمثلة في: المستوى التعليمي للوالدين، وعدد أفراد الأسرة، ومهنة الأب والأم، وعدد الغرف بالمسكن. بالإضافة إلى عشر فقرات تناولت بعض الجوانب الخاصة بالمستوى الثقافي للآسرة، **حساب الثبات لاستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة**:

(*) ملحق رقم (٣).

قام الباحث بحساب ثبات لاستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة بطريقتين هما آلفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:-

جدول (٥) معاملي ثبات لاستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة

البعد	معامل آلفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
اجتماعي	٠.٧٧	٠.٦٨
ثقافي	٠.٨٢	٠.٧٦
الدرجة الكلية	٠.٧٩	٠.٧٤

يتضح من الجدول (٥) أن معاملي الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الاستمارة وذلك من خلال أن قيم آلفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فان الأداة صالحة للاستخدام.

الأداة الرابعة: مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة (*) (إعداد/ فتحي مصطفى الزيات ، ٢٠٠٧م).

تم إعداد بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعّلم في القراءة ، للكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعّلم في القراءة للتلاميذ والذين يتواتر لديهم بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات التعّلم في القراءة ، ويقوم بالإجابة عن هذا البطارية المدرسون، على أساس أنه بإمكان المدرس تحليل السلوك الفردي للتلاميذ وذلك من خلال التفاعل المتكرر بين التلاميذ والمدرس على مدار العام الدراسي. ويشير فتحي الزيات إلى أن البحوث والدراسات التي تناولت القيمة التنبؤية لتقديرات المدرسين للخصائص السلوكية تشير نتائجها إلى ارتفاع قيمتها التنبؤية بصورة تفوق القيمة التنبؤية لاختبارات الذكاء المقننة.

صدق وثبات بطاريه تشخيص صعوبات التعلم:

- **حساب الصدق:** تم اعتماد عدة طرق في حساب الصدق، وتشمل صدق المحتوى حيث تم استخدام معاملات ارتباط كل فقرة بمجموع درجات البطارية بشكل عام وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٨٥- ٠.٨٣٩) وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير على مصداقية البطارية في قياس الخصائص السلوكية التي وضع لها. كذلك تم حساب الصدق البنائي وذلك عن طريق حساب العلاقات الارتباطية البينية بين درجات بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعّلم والتي يشكل بطارية القراءة أحد أجزائها، وكانت جميع الارتباطات دالة حيث تراوحت قيمتها بين (٠.٦١١) إلى (٠.٨٣٠)، كما تم حساب الصدق بطريقة التحليل العاملي، حيث تبين تشبع البطارية بعامل واحد، وكذلك تم حساب الصدق المحكي عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين البطارية والتحصيل في القراءة ، وقد كانت كل هذه المعاملات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

(*) ملحق رقم (٤).

- **حساب الثبات:** تم حساب ثبات البطارية بمعادلة إلفا كرونباخ وقد بلغت (٠.٩٩٥)، أما الطريقة الثانية فهي طريقة التجزئة النصفية وقد بلغت (٠.٩٣٦) .

في الدراسة الحالية:اتبع الباحث الإجراءات التالية:

صدق البطارية: تم حساب صدق المحتوى حيث استخدم معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجموع الدرجة الكلية للبطارية، وقد تراوحت بين (٠.٧٦ -٠.٩٢) وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وكذلك الصدق المحكي حيث تم إيجاد معاملات ارتباط البطارية التشخيصي لصعوبات التعّلم في القراءة بالتحصيل الدراسي في مادة القراءة ، وبلغ معامل الارتباط (٠.٨٣).

ثبات البطارية : تم إيجاد معامل الثبات إلفا كرونباخ وقد، بلغ معامل الثبات (٠.٨٧)، كما بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨٤) وهذا يدل على ثبات عالي للبطارية.

الأداة الخامسة: مقياس عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة(*) (إعداد/ الباحث).

ويُعرّف الباحث عادات العقل إجرائياً بأنها خصائص منطقية يتميز بها بعض الناس وتمثل مجموعة متميزة من الاتجاهات والسلوكيات الذكية والفضائل العقلية التي تنظم التفكير ويمكن تطبيقها والاستفادة منها في كل الميادين. وتتناول الدراسة الحالية عادات العقل التي ترتبط باستراتيجيات ما وراء المعرفة والأكثر استخداما في الدراسات السابقة والتي تتناسب مع عينة الدراسة، وتتمثل فيما يلي: (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة).

ويضم خمسة أبعاد هي:-

- **البعد الأول: المثابرة :** تعرف بأنها ما هي إلا رغبة أو حافز داخلي يدفع بالفرد إلى انجاز ما يقوم به من أعمال دون استسلام أو تراجع . تعني الالتزام بالمهمة الموكولة للفرد إلى حين اكتمال المهمة وعدم الاستسلام أمام الصعوبات والقدرة على تحليل المشكلات وتطوير استراتيجيات لمعالجتها وامتلاك ذخيرة مختزنة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلة التي يتبعها شعور بالراحة. ويتكون هذا البعد من (١٥) عبارة.

- **البعد الثاني: التحكم في التهور:** يعرف بأنه التأني والتفكير بتروي عند حل المشكلات. هي أن يمتلك الفرد القدرة على التأني والتفكير والإصغاء للتعليمات قبل أن يبدأ بالمهمة، وفهم التوجيهات وتطوير استراتيجيات للتعامل مع المهمة، والقدرة على وضع خطة وقبول. ويتكون هذا البعد من (١٠) عبارة.

(*) ملحق رقم (٥).

- **البعد الثالث: الإصغاء بتفهم وتعاطف:** يعرف بأنه قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين واحترام أفكارهم والتجاوب معهم بصورة سليمة وملائمة ، والقدرة على إعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافية وإضافة معان لتوضيحها وتقديم أمثلة عليها. ويتكون هذا البعد من (١٦) عبارة.
- **البعد الرابع: الكفاح من أجل الدقة:** يعرف بأنه قدرة الفرد على العمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحته، ومراجعة متطلبات المهام ومراجعة وتفحص ما تم إنجازه والتأكد من أن العمل يتفق مع المعايير، ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها. ويتكون هذا البعد من (١٨) عبارة.
- **البعد الخامس: تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة:** تعرف بأنها تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة بأنها تمثل القدرة على استخلاص المعرفة أو الخبرة المكتسبة من التجارب الماضية، وتوظيفها أو استغلالها في ظروف مواقف حياتية أخرى مشابهة، ويتكون هذا البعد من (١٤) عبارة.

ولتصميم مقياس عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم قام الباحث بالخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: استقراء التراث النظري الخاص بمفهوم عادات العقل:

من استعراض التراث النظري الخاص بمفهوم عادات العقل بصفة عامة يمكن ملاحظة أن هناك شبة اتفاق في وجهات نظر الباحثين فيما يتعلق بتعريف عادات العقل ، على " أن الفرد لدية القدرة على اختيار نمط السلوك العقلي المناسب للموقف الذي يواجهه، ويمتلك مهارات وقدرات التفكير المتنوعة ويميل إلى استخدامها، وتصبح العادات العقلية لديه جزء من ممارسته اليومية، ولديه خصائص المفكر الجيد، ولديه الرغبة في التفكير عند مواجهة المشكلات "كما جاء في تعريف (محمد بكر نوفل، ٢٠٠٩، ٦١).

الخطوة الثانية: الإطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة بالموضوع وهي على النحو التالي:

تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت عادات العقل، منها ما يلي:-

١. **مقياس عادات العقل:** قام بإعداد هذا المقياس (عبدالعزيز السيد الشخص، محمود محمد الطنطاوي، ظافر مشبب الشمراني ، ٢٠١٥م) بهدف التعرف على درجة عادات العقل لدى الأطفال ويتكون من (١٦٠) عبارة موزعة على ستة عشر بعدا فرعيا وهي: (المثابرة – التحكم في التهور – الكفاح من أجل الدقة –التفكير بمرونة – الإصغاء بتفهم وتعاطف – جمع البيانات باستخدام جميع الحواس - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة – التفكير والتوصل بوضوح ودقة– إيجاد الدعابة- التساؤل وطرح المشكلات –الإبداع والتصور - الاستجابة بدهشة– التفكير التبادلي - التفكير حول التفكير – تحمل المسؤولية والإقدام على المخاطر – الاستعداد الدائم للتعلم).

٢. **مقياس عادات العقل للأطفال:** قام بإعداد هذا المقياس (إعداد/ ياسمين محمود محمد، ٢٠١٦م) بهدف التعرف على درجة عادات العقل لدى الأطفال ويتكون من (٤٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية وهي:
- البعد الأول (المثابرة) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الثاني(التحكم في التهور) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الثالث(الإصغاء بتفهم وتعاطف) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الرابع(الكفاح من أجل الدقة) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الخامس(تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) ويتكون من (٥) عبارة.

٣. **مقياس عادات العقل للأطفال:** قام بإعداد هذا المقياس (إعداد/ محمد دخيل صغير، ٢٠٠٩م) بهدف التعرف على درجة عادات العقل لدى الأطفال ويتكون من (٣٢) عبارة موزعة على ثمانية أبعاد فرعية وهي:
- البعد الأول (المثابرة) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الثاني(التحكم في التهور) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الثالث(الإصغاء بتفهم وتعاطف) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الرابع(الكفاح من أجل الدقة) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الخامس(تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد السادس(التفكير التبادلي) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد السابع(التصور والإبداع) ويتكون من (٥) عبارة.
- البعد الثامن(الاستجابة بدهشة وتساؤل) ويتكون من (٥) عبارة.

٤. **مقياس عادات العقل للأطفال:** قام بإعداد هذا المقياس (إعداد/ سماح حسين صالح، ٢٠١٧م) بهدف التعرف على درجة عادات العقل لدى الأطفال ويتكون من (٥٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية وهي:
- البعد الأول (المثابرة) ويتكون من (١٠) عبارة.
- البعد الثاني(التحكم في التهور) ويتكون من (١٠) عبارة.
- البعد الثالث(الإصغاء بتفهم وتعاطف) ويتكون من (١٠) عبارة.
- البعد الرابع(الكفاح من أجل الدقة) ويتكون من (١٠) عبارة.
- البعد الخامس(تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) ويتكون من (١٠) عبارة.

الخطوة الرابعة: إعداد المقياس في صورته الأولية

من خلال الاطلاع النظري والدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بمقياس عادات العقل أمكن للباحث وضع صورة أولية لمقياس عادات العقل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بحيث يتضمن أربعة أبعاد هي

(**المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة**) ولقد تمكن الباحث من صياغة عبارات المقياس الحالي من خلال الاستعانة بالمقاييس الخاصة بمقياس عادات العقل.

وفيما يلي وصف المقياس في صورته الأولية: تكون المقياس من (٧٣) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي:

- البعد الأول (المثابرة) ويتكون من (١٥) عبارة.
- البعد الثاني (التحكم في التهور) ويتكون من (١٠) عبارة.
- البعد الثالث (الإصغاء بتفهم وتعاطف) ويتكون من (١٦) عبارة.
- البعد الرابع (الكفاح من أجل الدقة) ويتكون من (١٨) عبارة.
- البعد الخامس(تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) ويتكون من (١٤) عبارة.

طريقة الإجابة على المقياس: حيث يقوم المفحوص باختيار من ثلاثة بدائل للإجابة هي (دائماً- أحياناً- نادرا) وقد راع الباحث أن تكون فئات الإجابة منحصرة بين ثلاث اختيارات حيث أن تعدد الاختيارات أكثر من ذلك قد يشتت ذهن التلميذ أثناء استجابتها كما أن الاقتصار على فئتين فقط للإجابة (نعم / لا) من شأنه أن يقيد المفحوص بإجابة محددة قد لا تكون معبرة عنه.

طريقة تصحيح المقياس: تأخذ كل عبارة درجة تتراوح ما بين (٣ – ٢ – ١) علماً بأن فقرات المقياس تصحح في اتجاه موجب ولا توجد فقرات تصحح في الاتجاه العكسي وهذا يعني أن الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى امتلاك التلميذ ذوو صعوبات التعلم قدر عالي من امتلاك عادات العقل بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى امتلاك التلميذ ذوو صعوبات التعلم قدر منخفض من عادات العقل وهكذا تتراوح درجات المقياس ما بين (٧٣-٢١٩) درجة وفقاً لهذا المقياس المكون من (٧٣) عبارة مقسمة إلى خمسة أبعاد موزعة كما في جدول (٦)، التالي:-

جدول (٦) عادات مقياس عادات العقل وعباراته في الصورة الأولية

م	الأبعاد	عدد العبارات	العبارات
١.	المثابرة	١٥	١-١٥
٢.	التحكم في التهور	١٠	١٦-٢٥
٣.	الإصغاء بتفهم وتعاطف	١٦	٢٦-٤١
٤.	الكفاح من أجل الدقة	١٨	٤٢-٥٩
٥.	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	١٤	٦٠-٧٣
الإجمالي		٧٣ عبارة	

الخطوة الخامسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس عادات العقل:

للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس عادات العقل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قام الباحث بحساب صدق وثبات والاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة بمدرسة دسوق الابتدائية محافظة كفرالشيخ بالصف السادس، وفيما يلي عرضا للطرق التي اعتمد عليها الباحث للتأكد من ثبات وصدق والاتساق الداخلي للمقياس.

- **حساب صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين :** قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة بالجامعات المصرية **(ملحق رقم ٧)** ، بلغ عددهم (١٠) محكمين لتحديد مدى ملائمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة ، وقد أبقى الباحث على العبارات التي اتفق عليها المحكمين من حيث صلاحيتها وملائمتها لقياس عادات العقل التي وضعت لقياسها، وقد عدل بعض العبارات، وبيانها كالتالي في جدول (٧):-

جدول (٧) العبارات التي تم تعديلها في مقياس عادات العقل

رقم العبارة	البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	المثابرة	اعمل بجد ونشاط للحصول على أعلى الدرجات	اعمل بجد للحصول على أعلى الدرجات
			اعمل بنشاط للحصول على أعلى الدرجات
٣		أحفز نفسي على أداء واجبي المنزلي بصورة جيدة	أحفز نفسي على أداء واجبي المنزلي
١١		أحب انجاز الأعمال التي يعتقد الآخرون أنها تتطلب جهدا ومهارة	أحب انجاز الأعمال التي يعتقد الآخرون أنها تتطلب جهدا
١٥	التحكم في التهور	أفكر طويلا قبل أن أتصرف	أفكر طويلا قبل أداء النشاط
٢٤		أقرا المسائل والأسئلة قراءة متأنية قبل البدء في حلها	أقرا الأسئلة قراءة متأنية قبل البدء في حلها
٢٢	الإصغاء بتفهم وتعاطف	أتعاطف تجاه مشاعر وقدرات الآخرين	أتعاطف تجاه مشاعر الآخرين
			أتعاطف تجاه قدرات الآخرين
٣٠		استمع جيدا للمعلم وأفكر فيما يقول	استمع جيدا للمعلم

رقم العبارة	البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
		المعلم	أفكر فيما يقول المعلم
٣٧		استمتع بمشاركة الآخرين في مشاعرهم وأفكارهم	أشارك الآخرين مشاعرهم
٤٥	الكفاح من أجل الدقة	اشعر بالدقة عندما أتقن عملي	التزم الدقة في عملي
٥١		أراعي الدقة والسرعة عند الحل	أراعي الدقة عند الحل
			أراعي السرعة عند الحل
٥٧	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	استخدم المعلومات المتعلمة في مواقف جديدة	أطبق المعلومات المتعلمة في مواقف جديدة
٦٠		أسجل سلبيات وايجابيات أدائي في العام الماضي لاسترشد بها في العام الحالي	أسجل سلبيات أدائي في العام الماضي لاسترشد بها في العام الحالي
			أسجل ايجابيات أدائي في العام الماضي لاسترشد بها في العام الحالي

وبذلك أصبح المقياس مكون من (٧٣) عبارة تحت خمسة عادات. كما في جدول (٨) التالي:-

جدول (٨) أبعاد مقياس عادات العقل وعباراته في الصورة النهائية

م	الأبعاد	عدد العبارات	العبارات
٦.	المثابرة	١٥	١-١٥
٧.	التحكم في التهور	١٠	١٦-٢٥
٨.	الإصغاء بتفهم وتعاطف	١٦	٢٦-٤١
٩.	الكفاح من أجل الدقة	١٨	٤٢-٥٩
١٠.	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	١٤	٦٠-٧٣
الإجمالي		٧٣ عبارة	

- **صدق المحك:** باستخدام طريقة صدق المحك حيث كانت معامل الارتباط بين درجات (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة بمدرسة دسوق الابتدائية محافظة كفرالشيخ بالصف السادس على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس عادات العقل (إعداد/ عبدالعزيز السيد الشخص، محمود محمد الطنطاوي، ظافر مشبب الشمراني، ٢٠١٥م) مقداره ٠.٧٤ بدلالة إحصائية ٠.٠١.

حساب ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لعبارات مقياس عادات العقل ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٧)، كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمني (١٥ يوما)، وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ٠.٨٨ مما يدل على ثبات عال للمقياس.

حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب ارتباط درجة البند مع درجة البعد الذي ينتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٩):-

جدول (٩) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس عادات العقل لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع الدرجة الكلية للبعد

المثابرة		التحكم في التهور		الإصغاء بتفهم وتعاطف		الكفاح من أجل الدقة		تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠.٨١**	١٦	٠.٦٦**	٢٦	٠.٦٨**	٤٢	٠.٧٩**	٦٠	٠.٧٤**
٢	٠.٧٧**	١٧	٠.٦٧**	٢٧	٠.٥٦**	٤٣	٠.٦٧**	٦١	٠.٦٣**
٣	٠.٧٧**	١٨	٠.٨٧**	٢٨	٠.٦٣**	٤٤	٠.٦٥**	٦٢	٠.٧٧**
٤	٠.٨٨**	١٩	٠.٧٦**	٢٩	٠.٥٧**	٤٥	٠.٧٨**	٦٣	٠.٥٥**
٥	٠.٧١**	٢٠	٠.٦١**	٣٠	٠.٥٩**	٤٦	٠.٨٨**	٦٤	٠.٦٨**
٦	٠.٦٩**	٢١	٠.٨٣**	٣١	٠.٧٩**	٤٧	٠.٦٧**	٦٥	٠.٨١**
٧	٠.٦٢**	٢٢	٠.٧٥**	٣٢	٠.٧٤**	٤٨	٠.٧٧**	٦٦	٠.٩٢**
٨	٠.٦٦**	٢٣	٠.٦٧**	٣٣	٠.٦٨**	٤٩	٠.٦٣**	٦٧	٠.٨١**
٩	٠.٧٤**	٢٤	٠.٧٥**	٣٤	٠.٦٣**	٥٠	٠.٨٨**	٦٨	٠.٧٧**
١٠	٠.٦٥**	٢٥	٠.٨٨**	٣٥	٠.٨٥**	٥١	٠.٦٧**	٦٩	٠.٦٢**
١١	٠.٧٨**			٣٦	٠.٦٢**	٥٢	٠.٦٥**	٧٠	٠.٦٦**
١٢	٠.٧٥**			٣٧	٠.٧٧**	٥٣	٠.٧٩**	٧١	٠.٨٧**
١٣	٠.٧٩**			٣٨	٠.٥٧**	٥٤	٠.٧٢**	٧٢	٠.٧٦**
١٤	٠.٨١**			٣٩	٠.٦٨**	٥٥	٠.٩٣**	٧٣	٠.٦١**
١٥	٠.٨٢**			٤٠	٠.٨١**	٥٦	٠.٧٧**		
				٤١	٠.٩٢**	٥٧	٠.٦١**		

المثابرة		التحكم في التهور		الإصغاء بتفهم وتعاطف		الكفاح من أجل الدقة		تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
						٥٨	٠.٨٥**		
						٥٩	٠.٧٥**		

(**) جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١

كما تم حساب ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس: ويوضح الجدول (١٠) نتائج هذا الإجراء:

جدول (١٠) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس عادات العقل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
(١)	٠.٧١**	(٢)	٠.٨٥**	(٣)	٠.٧٧**	(٤)	٠.٦٨**	(٥)	٠.٧٤**
(٦)	٠.٧٣**	(٧)	٠.٧٦**	(٨)	٠.٥٧**	(٩)	٠.٦٦**	(١٠)	٠.٦٤**
(١١)	٠.٦٥**	(١٢)	٠.٨٤**	(١٣)	٠.٦٧**	(١٤)	٠.٦٨**	(١٥)	٠.٨٧**
(١٦)	٠.٧٨**	(١٧)	٠.٧٥**	(١٨)	٠.٧٧**	(١٩)	٠.٨٨**	(٢٠)	٠.٨٧**
(٢١)	٠.٨١**	(٢٢)	٠.٦٧**	(٢٣)	٠.٥٧**	(٢٤)	٠.٥٨**	(٢٥)	٠.٨٨**
(٢٦)	٠.٦٩**	(٢٧)	٠.٨٢**	(٢٨)	٠.٧٧**	(٢٩)	٠.٦٧**	(٣٠)	٠.٨٧**
(٣١)	٠.٦٢**	(٣٢)	٠.٨٥**	(٣٣)	٠.٨٤**	(٣٤)	٠.٧٨**	(٣٥)	٠.٧٢**
(٣٦)	٠.٨٦**	(٣٧)	٠.٧٢**	(٣٨)	٠.٦٨**	(٣٩)	٠.٦٣**	(٤٠)	٠.٧١**
(٤١)	٠.٧٤**	(٤٢)	٠.٧٥**	(٤٣)	٠.٨٣**	(٤٤)	٠.٨٧**	(٤٥)	٠.٧٦**
(٤٦)	٠.٧٥**	(٤٧)	٠.٨٢**	(٤٨)	٠.٨٨**	(٤٩)	٠.٦٧**	(٥٠)	٠.٦٦**
(٥١)	٠.٧٨**	(٥٢)	٠.٦٤**	(٥٣)	٠.٦٨**	(٥٤)	٠.٦٨**	(٥٥)	٠.٦٨**
(٥٦)	٠.٧٥**	(٥٧)	٠.٦٩**	(٥٨)	٠.٧٧**	(٥٩)	٠.٧٧**	(٦٠)	٠.٨٧**
(٦١)	٠.٧٥**	(٦٢)	٠.٦٢**	(٦٣)	٠.٦٧**	(٦٤)	٠.٧٧**	(٦٥)	٠.٧٧**
(٦٦)	٠.٨١**	(٦٧)	٠.٧٣**	(٦٨)	٠.٦٦**	(٦٩)	٠.٩٣**	(٧٠)	٠.٦٣**
(٧١)	٠.٨٣**	(٧٢)	٠.٧٧**	(٧٣)	٠.٨٦**				

(**) جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١

كما تم حساب اتساق البعد مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس: ويوضح الجدول (١١) نتائج هذا الإجراء:

جدول (١١) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس عادات العقل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع الدرجة الكلية

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	الدرجة الكلية
١	-					
٢	٠.٧٤٤	-				
٣	٠.٦٨٣	٠.٥٧٤	-			
٤	٠.٥٦٢	٠.٥٤٧	٠.٥٩٥	-		
٥	٠.٥٣٥	٠.٥٢١	٠.٥٦٢	٠.٥٣٤	-	
الدرجة الكلية	٠.٨١١	٠.٧٥٢	٠.٨٦٤	٠.٧٨٥	٠.٨٣٢	-

يتضح من الجداول الثلاثة أن المقياس يتمتع بدرجة من الاتساق الداخلي جيدة حيث جاءت جميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

وعلى ذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات المقياس والاتساق الداخلي بطرق متنوعة مما يجعل استخدامه مناسباً وملائماً.

خطوات البحث : تم إجراء البحث وفقاً للخطوات التالية:

- بعد الإطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية التي تناولت متغيرات البحث الحالي من خلال التراث النظري للبحث والتراث البحثي للبحث (الدراسات السابقة) بغرض الإفادة منها في اختيار أدوات البحث وبناء البرنامج التدريبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة، وإعداد مفاهيم البحث الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- اختيار مجموعة البحث الاستطلاعية والتي يتم من خلالها حساب الكفاءة السيكومترية للمقاييس المستخدمة في البحث والتي تتمثل في اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد/ عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩)، واختبار القدرة العقلية العامة (٩-١١) (إعداد / فاروق عبد الفتاح موسى , ٢٠٠٢)، ومقياس المستوي الاجتماعي/ الثقافي (إعداد/ علية المنيب، تعديل الباحث)، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة (إعداد / فتحي مصطفي الزيات ، ٢٠٠٧)، ومقياس عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد/ الباحث).
- كما تم اختيار مجموعتي البحث التجريبية (التجريبية والضابطة) من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة لتطبيق مقاييس البحث وذلك لتحديد مجموعة البحث ممن يمثلون الأرباعي الأدنى على مقياس عادات العقل لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.

- تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية -ضابطة). والتحقق من التكافؤ بينهم على متغيرات البحث (العمر الزمني- المستوى الاجتماعي الثقافي- نسبة الذكاء- صعوبات التعلم - عادات العقل).
- تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة (التجريبية) فقط ولم تتعرض له المجموعة الضابطة.
- تطبيق مقياس التفاعل عادات العقل بعد انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي "قياس بعدي" وبعد الانتهاء بـ (٦٠) يوماً "قياس تتبعي".
- مناقشة النتائج وتفسيرها والتحقق من صحة فروض البحث.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث واقتراح بعض البحوث المستقبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

خضعت بيانات البحث الحالي للعديد من الأساليب الإحصائية ، وهي: معامل ارتباط بيرسون. والإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية. واختبار (ت) للعينات غير المرتبطة، والعينات المرتبطة. وذلك من خلال برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

٤) **ينص الفرض الأول على أنه:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمحاور مقياس عادات العقل، ومجموعها الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي متمثلا في (اختبار ت t- test) للأزواج غير المرتبطة، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس عادات العقل لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة (التخطيط – التنظيم - التقويم) والذي استغرق (٤٠) جلسة، ويتضح ذلك في جدول (١):

جدول (١) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية

عادات العقل	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
المثابرة	التجريبية	٢٠	٣٤.٦٠٠٠	٢.٠٦٢١٩	٣٨	٢١.٤٤٦	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٣.٥٠٠٠	١.٠٥١٣١			
التحكم في التهور	التجريبية	٢٠	٢٣.٧٠٠٠	١.٣٠١٨٢	٣٨	٣٠.٨٦٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١٢.٨٠٠٠	٠.٨٩٤٤٣			
الإصغاء بتفهم وتعاطف	التجريبية	٢٠	٢٩.٩٠٠٠	٢.٤٤٧٣٤	٣٨	١٧.٨١٩	٠.٠١

عادات العقل	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
	الضابطة	٢٠	١٩.١٠٠٠	١.١٦٥٢٩			
الكفاح من أجل الدقة	التجريبية	٢٠	٣٣.١٠٠٠	٢.٢٦٨٧٨	٣٨	١٨.٤٩٣	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٢.٩٠٠٠	٠.٩٦٧٩١			
تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	التجريبية	٢٠	٢٧.١٠٠٠	١.٨٦٠٩٦	٣٨	٢٤.٢١٤	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١٦.٢٠٠٠	٠.٧٦٧٧٧			
الدرجة الكلية لعادات العقل	التجريبية	٢٠	١٤٨.٤٠٠٠	٩.٣٣٨٠٩	٣٨	٢٥.٤٧٠	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٩٤.٥٠٠٠	١.٥٣٨٩٧			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (٣٨)

عند مستوي دلالة (٠.٠١) ٢.٧١ عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ٢.٠٢

يتضح من جدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) والدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الحدية (٢.٧١) عند درجات حرية (٣٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة، على مقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

تفسير نتائج الفرض الأول

تتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة في تحسين عادات العقل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومنها دراسة محمد فؤاد عبد السلام حسنين(٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات عادات العقل المجموعتين التجريبية والضابطة في عادات العقل في القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة غادة أحمد رأفت (٢٠١٦) التي توصلت إلى نجاح البرنامج المستخدم في تنمية عادات العقل المعرفية والتحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج دون المجموعة الضابطة وكان التحسن لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع هذا إلى البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة التي طبق على تلاميذ المجموعة التجريبية لتحسين عادات العقل :

أولا المثابرة: وتعني الإصرار والعزيمة على مواصلة بذل الجهود في التعلم من خلال انشطة البرنامج.

ثانيا: التحكم في التهور: ويقصد به التفكير قبل الإقدام على الفعل، والقدرة على وضع تصور للمهمة التي سيقوم المتعلم بدراستها، ويعرف بأنه التأني والتفكير بتروي والتحكم بالتهور عند حل المشكلات.

ثالثا: الإصغاء بتفهم وتعاطف: إن الإصغاء هو بداية الفهم والحكمة، والقدرة على إعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافية وإضافة معان لتوضيحها وتقديم أمثلة عليها.

رابعا: الكفاح من أجل الدقة: القدرة على العمل من اجل الكمال والعمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحته.

خامسا: تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة: قدرة الفرد على استخلاص المعنى من تجربة ما ومعارف سابقة والسير قدما، لتوظيفها أو استغلالها في ظروف مواقف حياتية أخرى مشابهة.

وذلك لدى تلاميذ المجموعة التجريبية المشاركين في البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة (التخطيط – التنظيم - التقويم) دون تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يشاركوا في البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة، حيث أن تلاميذ المجموعة التجريبية المشاركين في البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة قد استفادوا من المعلومات والحقائق لتحسين عادات العقل. كما يرجع تحسن عادات العقل لتأثير الأنشطة التي تم تطبيقها على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما أن هناك نسبة تحسن عالية من خلال دلالة الفروق بين الاختبار البعدي للمجموعتين، وتفوق المجموعة التجريبية في نسبة التحسن على المجموعة الضابطة بصورة واضحة، حيث أظهر التلاميذ في المجموعة التجريبية تقدما ملموسا في عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.

ونظراً لأهمية ما وراء المعرفة فقد عمل بعض الباحثين على تنمية مهارات ما وراء المعرفة من خلال ربطها بالمحتوى التدريسي، أو ما يعرف بالتعلم القائم على ما وراء المعرفة .(Georghiades, 2020, 85)، وقد أكد بعضهم على ضرورة التدريب على الإستراتيجيات في مختلف التخصصات (Buchel, 2019, 297) ، بغرض مساعدة المتعلم على فهم عمليات التفكير، وخاصة العمليات العقلية التي يستخدمها هو نفسه في التعلم، وكذلك إمداده بالمعلومات الكافية عن إستراتيجيات التعلم المختلفة، واختيار أنسبها بالنسبة له، لاستخدامها في المواقف التعليمة التي يمر بها، وبالتالي يتعلم جيداً وبالطريقة التي تناسب تفكيره (Andrson, 2018, 425)، وهذا لا يتم إلا بتوفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير من خلال المناهج الدراسية (خديجة أحمد بخيت، ٢٠١٨، ١٣٣). ويتضمن التخطيط مهارات هي: تحديد الهدف ، أو الشعور بوجود مشكلة ، وتحديد طبيعتها. واختيار إستراتيجية التنفيذ ومهاراتها. وترتيب تسلسل الخطوات. وتحديد الخطوات المحتملة. وتحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء. والتنبؤ بالنتائج المرغوب فيها ، أو المتوقعة. وإستراتجية المراقبة والتحكم مهاراتها هي : الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام. والحفاظ على تسلسل الخطوات. ومعرفة متى يتحقق الهدف الفرعي. ومعرفة متى يجب الانتقال إلى العملية التالية. واختيار العملية الملائمة للسياق. واكتشاف العقبات والأخطاء. ومعرفة كيفية التغلب على العقبات ، والتخلص من الأخطاء. وكذلك إستراتيجية التقييم تتضمن مهارات هي : تقييم مدى تحقيق الهدف. والحكم على دقة النتائج وكفايتها. وتقييم مدى ملاءمة الأساليب التي استخدمت. وتقييم كيفية تناول العقبات والأخطاء. وتقييم فاعلية الخطة وتنفيذها.

كما يرجع نجاح البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة إلى استخدام فنيات تلاءم عينة البحث، وكذلك خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، فقد استخدم في البرنامج التدريبي فنيات وتتمثل في المحاضرة والمناقشة الجماعية، النمذجة، انتقال أثر التدريب، العصف الذهني، التغذية الراجعة.

توفير الفرص الكافية للتلاميذ للتمرين على علاج أخطاء الكتابة، وإيضاح التلاميذ تفكيرهم للآخرين، ومن ثم التغلب على الأخطاء الموجودة في تصوراتهم وتوجيههم في الاتجاه السليم. ووصف التلاميذ لما في أذهانهم يساعدهم على تنمية الوعي بالعمليات المعرفية التي يقومون بها، وتنمو لدى التلاميذ مرونة التفكير وتقبل التنوع في الأساليب لمواجهة نفس المشكلة حين يستمعون لوصف زملائهم للعمليات المعرفية التي يقومون بها، وكذلك في حالة ما يظهر المعلم عمليات تفكيره وطرح أفكار جديدة أمامهم. وتتضمن إستراتيجيات أخرى كثيرة يستخدمها المعلم والتلميذ؛ كالتفكير بصوت عال، والتساؤل الذاتي، وأيضاً التعلم التعاوني في توزيع التلاميذ كأزواج يعلمون معاً، ولعل ذلك يضيف بعض مزايا التعلم التعاوني كالمشاركة الإيجابية والمحاسبية الفردية. ولا تقوم هذه الإستراتيجية على درجة مشابهة استجابات التلميذ للمعلم ولكن تسمح باختلاف رؤى وطرق حلول التلميذ عن المعلم.

كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء التأثير الإيجابي الذي أحدثه البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث ساعد البرنامج أعضاء المجموعة التجريبية على أن التلميذ قد تمكن من العمل بجد لكي يحصل على أعلى الدرجات ، كما أنه يحفز نفسه على تأدية الواجبات المنزلية، ويفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهد بسيط ، وعندما يفشل في عمل ما يحاول البحث عن عمل آخر ليحقق الانجاز والتفوق ، ويبحث عن الحلول الكثيرة لمواجهة المواقف الصعبة، ويفكر طويلا قبل أداء النشاط ، كما أن لا يتسرع في اتخاذ القرار الخاص به، ويحدد كل خطوة ليحقق الهدف المطلوب منه، ويقرأ الأسئلة قراءة متأنية قبل البدء في حل لها، ويصغى جيد لمن يتحدث معه ، ويستمع إلى زملائه ويقيم أفكارهم ، ويراعي مشاعر الآخرين عند الحديث معهم ، ولا يقلد انفعالات الآخرين ، ويشارك الآخرين في مشاعرهم المختلفة ، ويتمسك بإنجاز الأعمال التي تحتاج إلى الدقة ، ويتجنب تقديم الأعمال غير المتقنة، ولديه إصرار على الدقة في أداء الأعمال التي يكلف بها ، ويراعى السرعة عن الحل، ويراجع عمله من أجل الإصرار على تحقيق الدقة فيما كلف به، يطبق الخبرات السابقة في مواقف جديدة، ويسجل سلبيات أدائه في العام الماضي ليسترشد بها في العام الحالي ، ويهتم بتجارب الآخرين الناجحة للاستفادة بها، ويطبق ما تعلمه في مواقف مشابهة ، ويلجأ إلى الأمثلة المحلولة لحل المسألة الحالية.

فقد أظهرت نتائج البحث تحقق الفرض في تحسين عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

٥) **ينص الفرض الثاني على أنه:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدي لمحاور مقياس عادات العقل ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي متمثلا في (اختبار ت t- test) للأزواج المرتبطة، وذلك لحساب فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة (التخطيط – التنظيم - التقويم) والذي استغرق (٤٠) جلسة، ويتضح ذلك في جدول (٢):

جدول (٢) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية
في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية

عادات العقل	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
المثابرة	القبلي	٢٠	٢٤.٠٠٠٠	١.٨٩١٨١	١٩	٢٤.٩١٢	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٣٤.٦٠٠٠	٢.٠٦٢١٩			
التحكم في التهور	القبلي	٢٠	١٢.٩٠٠٠	١.٢٥٢٣٧	١٩	٣٥.٤٨٥	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٢٣.٧٠٠٠	١.٣٠١٨٢			
الإصغاء بتفهم وتعاطف	القبلي	٢٠	١٨.٦٠٠٠	٠.٩٤٠٣٢	١٩	١٩.٤٥٥	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٢٩.٩٠٠٠	٢.٤٤٧٣٤			
الكفاح من أجل الدقة	القبلي	٢٠	٢١.٥٠٠٠	١.٣٩٥٤٨	١٩	٢٥.١٥٦	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٣٣.١٠٠٠	٢.٢٦٨٧٨			
تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	القبلي	٢٠	١٦.٠٠٠٠	١.٠٢٥٩٨	١٩	٢٣.٣٦٠	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٢٧.١٠٠٠	١.٨٦٠٩٦			
الدرجة الكلية لعادات العقل	القبلي	٢٠	٩٣.٠٠٠٠	٣.٤٩٤٣٦	١٩	٣٠.٢٧١	٠.٠١
	البعدي	٢٠	١٤٨.٤٠٠٠	٩.٣٣٨٠٩			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (١٩)

مستوي الدلالة عند (٠.٠١) ٢.٥٣٩ مستوي الدلالة عند (٠.٠٥) ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) والدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الحدية (٢.٥٣٩) عند درجات حرية (١٩)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة، على مقياس عادات العقل لصالح القياس البعدي ، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

تفسير نتائج الفرض الثاني

تتفق نتائج البحث الراهن مع دراسة محمد شعبان فرغلى (٢٠٠١) التي توصلت إلى أنه يوجد تحسن ذو دلالة إحصائية في استخدام الاستراتيجيات ما وراء المعرفية والتحصيل في مجالات تعلم الرياضيات بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية دون الضابطة. ودراسة أبوضيف مختار محمود (٢٠١٥) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج في خفض قلق القراءة لدى مجموعة البحث ، وجاء الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي في مقياس قلق القراءة ، وكان حجم أثر البرنامج كبيراً .ودراسة سومه السيد تاج الدين (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في (تحديد المشكلة، وطرح بدائل الحلول، واختيار أفضل الحلول، والدرجة الكلية) بين القياس البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية والقياس البعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك لتأثير التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أفراد المجموعة التجريبية بأنشطة البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة التي قام الباحث بتطبيقها عليهم. كما أن هناك نسبة تحسين عالية من خلال دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وتفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي بصورة واضحة، حيث أظهر التلاميذ تقدما ملموسا في عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة).

ويفسر ذلك بأن البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة ساعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على اكتسابهم القدرة على امتلك العديد من الخيارات حول السلوك الذي يجب أن يقوموا به في المواقف الصعبة سعيا للوصول إلى حلول المشكلات الدراسية لديهم حتى لو بدت أنها صعبة، حيث يكونوا لديهم الرغبة للاستماع للحلول البديلة والتأمل من أجل الوصول إلى الحل المناسب للمشكلات الدراسية، كما يجدوا حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة باستخدام الأفكار غير التقليدية في مواجهة المشكلات الدراسية والتي تسهم في حلها، وإدراك التوصل للتفسيرات البديلة والمتعددة للمواقف الصعبة أيضا بالتذكر للمعارف في المواقف الصعبة؛ التي تؤدي بدورها إلي ثقة التلاميذ بأنفسهم، وتحسين عادات العقل.

حيث أن التلميذ أثناء التطبيق أتصف بالعمل بنشاط للحصول على أعلى الدرجات، ودائما يحاول التركيز في المهام الدراسية إلي النهاية وإن كانت غير ممتعة، ويثابر ولا يترك العمل المكلف به عندما يشعر بالتعب، ويحب أن يكون أدائه أفضل من أداءات التلاميذ الآخرين، ويتحمل الصعاب من أجل الوصول لأهدافه التعليمية ، يراجع إجاباته بتأني ودقة ، ويعد إجابات نموذجية لتكون إجاباته دقيقة ، ويفكر في معنى أسئلة الامتحان قبل أن يبدأ في الإجابة عنها، ويتعاطف تجاه مشاعر الآخرين ،ويستمع جيدا للمعلم ، ويتعاطف مع أي فكرة لزميله، يستمع لزملائه حتى إذا عارضوه في أفكاره، ويعطي اهتماما كبيرا لما يقوله الآخرون باستخدام تعبيرات الوجه ، ويناقش ملاحظاته التي يؤديها مع زملائي للتأكد من صحتها، ويهتم جيدا بالعمل الذي كلف به، ويراجع أداء أي عمل مرة تلو الأخرى ليصل إلى الإتقان، يتأكد من صحة الحل النهائي لكل سؤال ، ويعمل على فهم الأشياء التي تواجه لأنها تزوده بالإحساس بالإتقان، يحث نفسه علي أداء عمله

الدراسي بدقة وعناية، يحاول فهم ما يدرسه ليتمكن من تطبيقه في حياته اليومية ،يسجل ايجابيات أدائه في العام الماضي ليسترشد بها في العام الحالي،يربط بين الأفكار المختلفة فيما يدرسه.

كما يمكن تفسير هذه النتائج في إطار البرنامج التدريبي والذي يعتبر من الإسهامات السلوكية المعرفية التي يطلق عليها الاتجاه التعليمي حيث يؤكد هذا الاتجاه الحالة النفسية لدى التلاميذ بان يسعد بوجود أكثر من حل للموقف الواحد من خلال معارفه ولديه القدرة على مواجهة المواقف الصعبة الأكاديمية، ويقدر على تغيير الأمور في المواقف الصعبة بما لديه من معارف، ويتصرف بشكل مناسب في المواقف الصعبة، ويصغى للرأي المخالف له لأستوعب حقائقه التي قد تكون غائبة عنه، بما يمكنه من الحوارات والمناقشات حول موقف ما يجعله أكثر قدرة على إنتاج الأفكار المتنوعة. وأكدت دراسة غادة أحمد رأفت (٢٠١٦) على نجاح البرنامج المستخدم في تنمية عادات العقل المعرفية والتحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، ودراسة رضا موسى عبد الله محمد (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات اللغوية في بعد القراءة لذوي صعوبات التعلم.

كما تفسر النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تنوع الأساليب التي اتبعت في البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة لإدارة الجلسات والتعامل مع أفراد المجموعة التدريبية في إطار من الحب والمودة والإخاء وإشعار المتعلم بذاته الأمر الذي يزيد ويعزز من ثقته بنفسه ويتيح له المجال للتفاعل مع المرشد أو المعالج أثناء الجلسة وهذا عامل قوي جداً في إدارة الجلسات. وكذلك في إطار التفاعل والمشاركة الإيجابية التي أبدتها أفراد المجموعة التجريبية وسعيهم الواضح في الوصول إلى درجة من إحداث التغيير في أشكال سلوكهم بناءاً على التغيير في أنماط التفكير لديهم ، والتغيير الذي يقصده الباحث هو معرفة الفرد بالدور الذي يلعبه التفكير المرن ، والذي يكتسبه الفرد من الآخرين ومن البيئة المحيطة العلاقات الاجتماعية الجيدة مع الآخرين، ويقدر على التغلب على الصعوبات التي تواجهه في الحياة الدراسية والأكاديمية ، ويسعى لإنتاج أكبر قدر من الأفكار حول أي مشكلة تواجهه ويكون لدى المتعلم رغبة قوية في البحث والنجاح وعلى المثابرة للتفكير في حلول جديدة للمواقف الصعبة. وهذا ما أكدته دراسة (2012) Culler التي أظهرت أن عادات العقل تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم والتحصيل، حيث تميز تلاميذ التحصيل المرتفع بممارسة عادات التساؤل، والمثابرة، والتفكير المرن، بينما تميز تلاميذ التحصيل المتدني بنقص الاهتمام، والفتور، والتشتت، وانعدام التفكير التحليلي والمنطقي، وأيضا دراسة مروة سداوى أحمد مصطفى (٢٠١٤) التي أكدت على فاعلية برنامج لتنمية المثابرة لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين، وأيضا دراسة Thomson, (2014) التي أسفرت عن تحسن عادات العقل، ومهارات الاستنتاج والتفكير، وضرورة تنمية عادات العقل في المرحلة الابتدائية.

فقد أظهرت نتائج الفرض الثاني تحسين عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة .

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

٦) **ينص الفرض الثالث على أنه:** لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي لمحاور مقياس عادات العقل، ومجموعها الكلي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك باستخدام أسلوب إحصائي متمثلا في (اختبار ت t- test) للأزواج المرتبطة، وذلك لحساب فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس عادات العقل لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة (التخطيط – التنظيم - التقويم) والذي استغرق (٤٠) جلسة، ويتضح ذلك في جدول (٣):

جدول (٣) فروق متوسطي درجات المجموعة التجريبية
في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية

عادات العقل	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
المثابرة	البعدي	٢٠	٣٤.٦٠٠٠	٢.٠٦٢١٩	١٩	٠.٤٢٢	غير دالة
	التتبعي	٢٠	٣٤.٤٠٠٠	١.٠٩٥٤٥			
التحكم في التهور	البعدي	٢٠	٢٣.٧٠٠٠	١.٣٠١٨٢	١٩	٠.٣١٧	غير دالة
	التتبعي	٢٠	٢٣.٨٠٠٠	٠.٧٦٧٧٧			
الإصغاء بتفهم وتعاطف	البعدي	٢٠	٢٩.٩٠٠٠	٢.٤٤٧٣٤	١٩	٠.٨٠٩	غير دالة
	التتبعي	٢٠	٢٩.٦٠٠٠	١.٤٦٥٣٩			
الكفاح من أجل الدقة	البعدي	٢٠	٣٣.١٠٠٠	٢.٢٦٨٧٨	١٩	٠.٥٥٢	غير دالة
	التتبعي	٢٠	٣٢.٨٠٠٠	٠.٧٦٧٧٧			
تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	البعدي	٢٠	٢٧.١٠٠٠	١.٨٦٠٩٦	١٩	٠.٥١٤	غير دالة
	التتبعي	٢٠	٢٦.٨٥٠٠	٠.٨٧٥٠٩			
الدرجة الكلية لعادات العقل	البعدي	٢٠	١٤٨.٤٠٠٠	٩.٣٣٨٠٩	١٩	٠.٤٩٧	غير دالة
	التتبعي	٢٠	١٤٧.٤٥٠٠	٢.٣٠٥٠٣			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (١٩)

مستوي الدلالة عند (٠.٠١) ٢.٥٣٩ مستوي الدلالة عند (٠.٠٥) ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية قيم أصغر من القيمة الحدية (١.٧٢٩) عند درجات حرية (١٩)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة بفترة زمنية شهرين تقريبا، على مقياس عادات العقل، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

تفسير نتائج الفرض الثالث

قد اتفقت النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة غادة أحمد رأفت (٢٠١٦) التي توصلت إلى نجاح البرنامج المستخدم في تنمية عادات العقل المعرفية والتحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، مع استمرار التأثيرات الإيجابية للبرنامج خلال الفترة التتبعية.

ويرجع استمرار فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة إلى تنوع التعلم بطرائق مختلفة، قد ساعدت التلاميذ على تعلمهم، كذلك يمكن أن تعود هذه النتيجة المتمثلة في فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة إلى الأسلوب المستخدم في العرض، التي تشد من انتباه وتركيز التلاميذ على الانتباه وتوجيههم نحو التركيز إلى الأنشطة البرنامج التدريبي، وأسلوب التعزيز المتبع، مما أدى إلى زيادة دافعيتهم نحو التعلم وبالتالي انعكس على هذه النتيجة الإيجابية، ويظهر ذلك في بعض الأداءات التي يقوم بها التلميذ حيث يتصف أداءه أثناء الجلسات بتسجيل الأخطاء التي يقع فيها حتى لا تتكرر مرة أخرى، ويبذل أقصى ما لديه من جهد لأداء العمل الصعب ، ويحاول حل التمارين الصعبة حتى يتوصل إلى حلها ، ويحاول الابتعاد عن المواقف الصعبة، ويحب انجاز الأعمال التي يعتقد الآخرون أنها تتطلب جهدا، ويبذل قصارى جهده لفهم القوانين والعلاقات والنظريات، ويقوم بأداء أي نشاط بأي طريقة حتى ينتهي منه، ويقيم سلوك الآخرين من الانطباع الأول عنهم، ويستطيع أن يحدد ما يريد تحقيقه بوضوح، ويتعاطف تجاه قدرات الآخرين، ويستطيع فهم الآخرين، ويفكر فيما يقول المعلم ، وينصت بعناية ليفهم ما بقوله الآخرون ، ويشعر بما يشعر به الآخرون، ويحرص على الدقة في أداء أي عمل، ويفحص معلوماته للتأكد من صحتها، ويلتزم الدقة في عمله، ويحاول أن يحسن من أدائه باستمرار، ويراعي الدقة عند الحل، ويقرأ الأسئلة في الامتحان أكثر من مرة حتى يستوعبها ليتمكن من الإجابة عنها إجابة دقيقة،ويربط بين المعلومات الواردة في المقررات مع ما يشابهها في المقررات الأخرى، وعند حل التمارين العلمية يربط بين معطيات التمرين بما لديه من معلومات سابقة ،ويستفيد من أخطائه في المواقف اللاحقة، يربط ما يقوله المعلم أثناء الشرح بالكتاب الدراسي أثناء المذاكرة.

وتفسر هذه النتائج في ضوء الأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث اكتسبت أفراد المجموعة التجريبية مجموعة من الخبرات وجملة من الممارسات السلوكية الصحيحة والمهارات من خلال الفنيات المعرفية. وهذا الأمر جعل أفراد العينة يتفهمون أهمية استمرار هذه المفاهيم والخبرات التي تدرب عليها أثناء البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة ويعتبرونها أسلوب حياة، مما يشعر أفراد المجموعة التجريبية بالحماس لأداء العمل، ويجعلهم يثقون في قدرتهم على الأداء، ويجعل لديهم مهارات تساعدهم على أداء العمل، ويؤدون أعمالهم بإتقان، مما يشعرهم بالمسئولية تجاه أي عمل يطلب منهم، وبالتالي فهي ظلت مستمرة معهم حتى بعد انتهاء البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة وعند القيام بإجراء قياس بعدي أو تتبعي، كما يعزو الباحث هذا الاستمرار في تقدم المشاركين في البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تحسين عادات العقل إلى إيجابية المشاركة والتفاعل مع جلسات البرنامج التدريبي

القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة، وحب تلاميذ ذوي صعوبات التعلم طريقة سير الجلسات في البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة، والطريقة المشوقة في عرض الأفكار في تحسين عادات العقل، والعلاقة الودودة التي نشأت مع أفراد المجموعة التجريبية وبين أفراد المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض.

فقد أكدت نتائج الفرض الثالث على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عادات العقل لدى المجموعة التجريبية في نتائج القياسيين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين على مقياس عادات العقل. وتؤكد استمرارية تأثير البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.

ثانيا: ملخص النتائج:

مما سبق عرضه يمكن تلخيص نتائج البحث الحالي فيما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لدي أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتابعة.
- تتحسن عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) بعد انخفاض درجة صعوبات تعلم القراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، أي انه كلما ارتفعت درجة عادات العقل انخفضت درجة صعوبات تعلم القراءة.

ثالثا: توصيات البحث:

في ضوء إجراءات البحث الحالي، وما توصل إليه من نتائج؛ فإنه يقترح بعض التوصيات التربوية:-

- استخدام البرنامج الحالي في علاج أخطاء القراءة في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.
- تصحيح قراءة التلاميذ في ضوء معايير موضوعية تكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في قراءتهم، تمهيداً لعلاجها.

- تشجيع معلمي اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات اللغة العربية بصفة عامة ومهارات القراءة بصفة.
- تدريب تلاميذ المراحل المختلفة على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين تحصيلهم الدراسي.
- توعية المعلمين بأهمية الحاجة إلي تنمية عادات العقل لدى التلاميذ من أجل تحسين مهارات التفكير التي تؤدي إلى تشكيل مجموعة من العمليات الذهنية بدءاً بالعمليات الذهنية البسيطة وصولاً إلى العمليات الذهنية الراقية والمعقدة، مما يمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري واكسابه عادة عقلية يستخدمها الفرد في شتى مناحي حياته العملية والأكاديمية والتغلب على صعوبات تعلم القراءة.
- تضمين إستراتيجيات ما وراء المعرفة في المناهج الدراسية بصورة كلية مع المشاركة من قبل التلاميذ في **التخطيط** : والذي يتضمن الاختيار الواعي لاستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف محددة. **والتنظيم** : ويتضمن مراجعة مدى التقدم نحو إحراز الأهداف الرئيسية والفرعية وتعديل السلوك إذا كان ضروريًا. **والتقويم** : ويتضمن تقدير مدى التقدم الحالي في عمليات محددة ، ويحدث أثناء التعلم.
- تكثيف حصص الأنشطة المتخصصة بتحسين عادات العقل كي تعم الفائدة على جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- بناء أداة معيارية تدرج في كتيبات يعمل بها كدليل للمعلم في التعرف علي عادات العقل لدي التلاميذ ودرجة كل عادة، وذلك من خلال العمل على تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي إستراتيجيات ما وراء المعرفة داخل المناهج وخاصة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- عقد الندوات لأولياء الأمور من الإباء والأمهات لتوعيتهم بأهمية تحسين بعض عادات العقل (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم والعاديين أيضا.
- الاهتمام بعادات العقل والتفكير ومهاراته وإكسابها للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية في جميع المستويات التعليمية، وكذلك الأطفال العاديين ايضا لأهمية هذه العادات.

رابعا: بحوث مقترحة:

وبعد ما أسفر عنه البحث من النتائج؛ فإنه يقترح القيام بالدراسات والبحوث التالية:

- تنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التربوية في تحسين عادات العقل لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

- فعالية برنامج تدريبي في تحسين عادات العقل وخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- فعالية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة العلاقة بين إستراتيجيات ما وراء المعرفة وبعض الاضطرابات النفسية لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولا : المراجع العربية:

أسماء فوزى محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج لتنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراه** - كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.

أيمن جمال عبدالعزيز (٢٠١٩). مدى فاعلية التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين. **رسالة ماجستير**- كلية الآداب.جامعة عين شمس.

جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافى (١٩٩١): **معجم علم النفس والطب النفسي** . ج٤. القاهرة : دار النهضة العربية.

جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٨): **سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم** ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .

جابر عبدالحميد جابر (٢٠١٣): **قراءات في تعلم التفكير والمنهج** ,.إصدارات مركز تنمية الإمكانات البشرية, القاهرة : دار النهضة.

حسن حسين زيتون (٢٠١٠).**تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة** ، القاهرة : عالم الكتب.

حمزة هاشم السلطاني, نجلاء علي سلطان (٢٠١٥). أثر عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**, المجلد(١)، العدد(١٩)، ٢٠٨-٢٣٥

خديجة أحمد بخيت (٢٠١٨). فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية"، الجمعية المصرية للمناهج، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، مناهج التعليم وتنمية التفكير، المجلد (٢)، الفترة من (٢٥-٢٦ يوليو)، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

خيري المغازي عجاج (٢٠١٣). **صعوبات القراءة والفهم القرائي**، المنصور: دار الوفاء.

رجاء محمود أبوعلام وعلاء سعيد محمد الدرس، أماني سعيدة سيد إبراهيم (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التنظيم الذاتي في تخفيف صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية . **مجلة العلوم التربوية** ، العدد الثالث ، الجزء ٢ يوليو ص ص ٦٠٠- ٦٣٧.

ردمان محمد سعيد وعلي حسن القرون (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في الرياضيات في الجمهورية اليمنية . مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (١٦)، العدد (١)، ص ص ٣٧٩-٣٩١.

سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): **عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة** ، القاهرة : عالم الكتب.

السيد عبدالحميد سليمان (٢٠٠٠). **صعوبات التعلم، تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها**، القاهرة: دار الفكر العربي.

صالح عبدالله هارون (٢٠١٠)**: تدريس ذوى الإعاقات البسيطة**، الرياض : دار الزهراء.

صفاء يوسف الأعسر وعلاء الدين كفافى (٢٠٠٠): **الذكاء الوجداني** ، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

عبدالوهاب محمد كامل (١٩٨٩) : **اختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال "** . كراسة التعليمات ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

علية المنيب (٢٠٠٢). **استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة.**

غادة أحمد رأفت (٢٠١٦): أثر برنامج قائم على إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل المعرفية والتحصيل لذوي صعوبات التعلم في الحلقة الابتدائية.**رسالة دكتوراه** . كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٢): **اختبار القدرات العقلية للأعمار (٩-١٢،١١-١٥،١٤ -١٧): سنه** كراسه التعليمات ، القاهرة : مكتبه النهضة المصرية .

فتحي السيد عبد الرحيم (١٩٩٥)**: سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، الكويت : دار القلم.

فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨): **صعوبات التعلم : الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** سلسله علم النفس المعرفي- المجلد الرابع: القاهرة ، دار النشر للجامعات .

فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٧). **مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم**. ، القاهرة. دار النشر للجامعات.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤). **استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد بكر نوفل (٢٠٠٩): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. مجلة التطوير العربي: **دورية التطوير التربوي**، عمان، وزارة التربية والتعليم، العدد (٥٢)، نوفمبر، ص ص٦٠-٦٢.

محمد بكر نوفل ، محمد قاسم سعيفان (٢٠١١): **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**، عمان :دار المسيرة للنشر.

محمد فرحان القضاة(٢٠١٤): عادات العقل وعلاقتها بدافعية اللإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد (٥) ، العدد (٨) ، ص ص ٣٣- ٥٩ .

محمد فؤاد عبد السلام (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في علاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال. **رسالة ماجستير**. كلية التربية - جامعة عين شمس.

منصور سمير الصعيدى، عزيز عبد العزيز قنديل، العزب محمد زهران، عبد الله السيد عزب(٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات الترابطات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد(١٥) ، العدد(١) يوليو ص ص١-٤٥.

نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٢). تنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثرها في التحصيل وانتقال أثر التعلم لدى الطالب المعلم خلال مادة طرق تدريس العلوم . **الجمعية المصرية للتربية العلمية** . كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة من ٢٨- ٣١ يوليو .

ناصر محمد خطاب (٢٠١٩). أثر برنامج الكورت" الإدراك والتنظيم على تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم ." ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي "الواقع والمأمول" ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

وائل عبدالله محمد (٢٠٠٤). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**, العدد السادس والتسعون, أغسطس ص ص ١٩٥ - ٢٦٤.

وضحى حباب العتيبي(٢٠١٣). فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية . **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية** ، المجلد ٥٠ ، العدد١ ، ص ص١٨٨- ٢٥٠ السعودية.

يوسف محمود قطامي(٢٠٠٧). **عادة العقل** . عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Andrson, L., (2018): The impact of locus of cotrol reinforcements and metaconition on mathematics achievment of undergraduate students Dissertation presented, *in partial fulfillment of the requirements for the degree doctor of education* in the graduate school of Texas southern University.

Benton, K., Harley, G., & Susan, E. (2009): Met cognitive Behavior in Good and Poor Readers (Good Readers, Reading Strategies, Learning Disabilities). *Diss. Abst. Inter*., 53 (34-A), 136-149.

Buchel, F. P. (2019): des stratégier d'apprentissage a UN enseignement métacognitif. *Education et recherche 12 année* 3/90 p 297-303.

Costa, A. & Kallick, B. (2003). What are Habits of Mind ? . Retrieved, From*: http://www.Habitsofmin.net/whatare.htm.(9-3-2016).*

Costa, A. & Kallick, B. (2004). Habits of Mind . Retrieved , From: *http://www. Habits-of-mind.net/whatare.html.(12-4-2016)*

Costa, A.; Kallick, B. (2005) *Habits of Mind a Curriculum for Community High School of Vermont Students Based on Habits of Mind:* A Developmental Series.

Culler, A. (2012). From dropouts to higher achievers: Habits of mind. *PhD thesis*, ED. 344718, U.K.

Gama, C. (2018). Integrating Metacognition Inctruction in Interactive learning Environments, Doctor of Philosophy, University of sussex, Available at online http://homes.dcc.ufba. br/~claudiag/thesis/ThesisGama.pdf.

Kaplan & Sadock's, (2004): "*Synopsis of psychiatry behavior sciences clinical psychiatry"*, Jack crebb, mass publishing.

Kavale, K. (2019). Quantitative research synthesis: meta-analysis of research on meeting special educational needs. In L. Florian (Ed.), *The SAGE handbook of special education*. (pp. 207-221). London: Sage Publications.

Louca, Eleonora (2018): The Concept and Instruction of Metacognition, ***Journal of Teacher Development***, Vol.7, No.1, PP. 9-30 ***(****http://triangle.co.uk/pdf/viewpdf.asp?jtde*

Marfa, H (2018). Development of learning and social skills in children with learning disabilities: An educational interventionprogram", *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 209. Pp.221-228. .

Montague, M. (2018). Cognitive strategy instruction in mathematics for students with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 30(2), 197-213.

Perkins, D. N. (2003). Education for insight, *journal of Educational Leader ship*,V.(49),No.(2),pp(4-8)

Rottman. T, Cross. D. (2019). Using Informed Strategies for learning to enhance the reading and thinking skills of children with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 23(5), 270-289.

Rourke, B. P. (2020). The NLD syndrome and the white matter model. In B. P. Rourke (Ed.)Syndrome *of nonverbal learning disabilities: Neurodevelopmental manifestations*. New York: Guilford Press.

Short, N. (2012): Cognitive, met cognitive, motivational and affective differences among normally achieving, Learning disabled, and developmentally handicapped students: How much do they effect school achievement? *Journal of clinical child psychology*. 21 (3), 229-239.

the effectiveness of a training program based on metacognitive strategies to improve the habits of mind among primary school students with learning difficulties.

Amr Ali Muhammad Yunus
PhD Researcher - Educational Psychology-Facutly of women- Ain shams University
Supervisor
Prof. Dr. Sanaa Muhammad Suleiman
Professor of educational psychology- Facutly of women- Ain shams University
Dr. Shadia Abdelaziz Mohtadi
Teacher of educational psychology- Facutly of women- Ain shams University

Abstract

The study aims to reveal the effectiveness of a training program based on metacognitive strategies to improve the habits of mind among primary school students with learning difficulties. The sample consisted of (40) male and female primary school pupils with learning difficulties, and the group was divided into two groups: the experimental group and the control group. The Diagnostic Assessment Scale for Learning Difficulties to Read (Prepared / Fathi Mostafa Al-Zayat, 2007 AD). Scale of habits of mind for students with learning difficulties reading (preparation / researcher). A training program based on metacognitive strategies to improve the habits of mind for elementary school students with reading difficulties (preparation / researcher). Results indicate the following: There are statistically significant differences between the mean scores of the members of the experimental and control groups in the post-measurement on the habits of mind scale in favor of the post-measurement, There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the pre and post measurements on the habits of mind scale in favor of the post measurement, There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the post and the follow up measures on the habits of mind scale.

key words : Metacognition -Habits of Mind - learning difficulties.